شبهات حول الإسلام

دفع الشبهات)72(" حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة " للشيخ مصطفى العدوي 5 2 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد. فمرحبا بكم في هذه الليلة الطيبة في وجود شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى العدوي حفزه الله تعالى. واياكم. في هذه السلسلة التي اوردوا فيها بعض ما يثار حول الاسلام العظيم - 00:00:00

من شبهات فيدفع شيخنا بذلك مما يفتح الله عليه. يدفع الله بشيخنا ما يشاء هذه الشبهات ومرحبا بك واهلا وسهلا. اه انتهينا بحول الله وفضله ومنته في اه المجالس الماضية - 00:00:20

من بعض الشبهات التي تثار حول صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. وان شاء الله تعالى نبدأ قسما جديدا من هذه الشبهات التي تثار وهي ما يسار حول الاسلام عموما وليس حول الصحابة فحسب. ومن ذلك ما يثيره بعض اعداء الدين حول ايات من - 00:00:40

الله عز وجل ويزعمون ان هذه الايات تصادم العلم الحديس او غير ذلك بجهل منهم كما سيبينه شيخنا ان شاء الله تعالى. الله المستعان. بارك الله فيكم صورة خاطفة ابحث اذا قلنا انتهينا بفضل الله او بحول الله - 00:01:00

فما معنى الحول؟ الحول بمعنى التحول لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. فالحول له موقع والقوة لها موقع ولا حول ولا قوة الا بالله لهما ايضا - 00:01:19

موقع حرر يا بويسي. تفضل ومن زلك ما زكره بعض بعض المستشرقين وغيرهم في قوله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب وفي عين حمأة وفي قراءة اه قراءة ابي جعفر وابي عامر وحمزة والكسائي حامية. فبعض - 00:01:35

مسلمين قد يعني يشتبه عليه معنى وبعض المستشرقين او الملحدين وغيرهم معنى اخر. المعنى الذي قد يصعب عند بعض المسلمين كيف يجمع بين هذه العين الحامية والعين الحامية التي تعني الماء والطين والماء الساخن. فكيف وصفت او وصف غروب الشمس - 00:01:57

نصفين متغيرين هذا من جهة اما الذي يثيره بعض اعداء الدين هو انهم آآ يقولون ان القرآن يقول ان الشمس نفسها تغرب فتدخل في هذه العين الحامية او الحامية. فكيف يمكن ان نفهم ذلك؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد - 00:02:17

فسبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ونشهد الله ثم نشهد اخواننا اننا نؤمن ان القرآن من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:02:40

فاذا قصرنا في فهم شيء نتهم انفسنا بالغباء وقلة الفهم هو كتاب ربنا لا يتهم ابدا فهو كلام الله سبحانه وتعالى هذا ابتداء وايضا ثانيا الفت النزر الى امر الا وهو ان اعداء الله - 00:02:59

لهم سبل لاضلال الناس واغواء الناس فمن هذه السبل التشويش على القرآن وعدم الاستماع له من الاصل وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. شوشوا عليه - 00:03:24

لا تسمعوه اطعنوا فيه فنشر الشبهات نشر الشهوات الدعوة الى الكفر منع الناس بالقوة من الاسلام بالقتل وغيره لهم سبل متعددة وقد قال الله تعالى وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين - 00:03:47

علينا ان نعرف سبل المجرمين فهم لا يسألون سؤال مستفسر يريد الاستفسار فكلنا من ذوي القصور وقد قال تعالى فاسألوا اهل الذكر

ان كنتم لا تعلمون. لكنهم ليسوا من هذا الباب. انما يريدون شبهات للطعن في هذا الدين لتنفير الناس - 00:04:14
هذا الدين واحيانا يأتون بالشهوات كما لا يخفى اذ الله قال ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله على عهد الرسول الرسول يدرس الصحابة ومع الصحابة في المسجد واحد اخر فاجر - 00:04:35
يشتري جواري يغنين ويرقصن غوازي لكي يصرف الشباب الى الغوازي كي ينفضوا عن رسول الله قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث؟ الجواري اللواتي يقدمن لهو الحديث. غرضوا ماذا - 00:04:53
فرضوا صرف الناس عن رسول الله وعن الدعوة الى الله وعن كتاب الله فمن هذه الاتجاهات ومن سبل المجرمين لصرف الناس عن دينهم صرفهم عن دينهم بايراد بعض المسائل التي لم يفهموها ان شئت ان تسميها متشابهات سميتها متشابهات ان شئت ان تسميها - 00:05:09
قلة افهام ان شئت ان تسميها تلبيسات على الناس فيلبسون على الناس بصور من التلبيسات اما عن عمد وقصد واما عن جهل وغباء بعضهم يقول انما النسيم زيادة في الكفر. ما معنى النسي؟ وكيف يكون النسي زيادة في الكفر؟ فيفسر النسي بتفسيرات هو يرتضيها - 00:05:33
وبعدها يقول كيف يكون هذا؟ اذا زيادة في الكفر ولو سألنا لاجيب بخير جواب بازن الله. فمن هذه المسائل قولهم يعني قسموا الانتقادات للقرآن الكريم. يقول لك انتقادات لغوية كيف يقال ومن اوفى بما عاد عليه الله - 00:05:57
سيأتي الكلام على ذلك ان شاء الله كله. آآ مثلا انتقادات تاريخية يقولون كتب قدماء المصريين او مش عارف شامبليون آآ تكلم بكلام يخالف ما في القرآن ما نقولش امبليون كافر ما الذي قال اننا نصدق اصدق شامبليون واكذب رب العباد؟ اه يقول انتقادات تاريخية انتقادات جغرافية انت - 00:06:19
انتقادات لغوية يعني يريدون اشياء كثيرة. منها انتقادات جغرافية من هذه المسألة في شأن زي القرنين انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا. فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس - 00:06:45
وجدها تغرب في عين حمأة قالوا ان المسلمين يقولون كيف ان الشمس تغرب في عين حمئ والحما الماء والطين الهمأ المسنون همأ الطين. فكيف الشمس تغرب في عين في الطين ونحن بالميكروسكوبات ما رأينا الشمس تغرب - 00:07:09
في عين الحمل فهكذا قالوا وفهموا فهموا الامر على غير وجه تماما ذو القرنين لما وصل الى اقصى مكان في الغرب اقصى مكان في الغرب ضوء الشمس كأنها كأنها وقد كما نحن نرى الشمس احيانا كأنها تسقط في البحر - 00:07:40
الا ترون ذلك ان كنتم اه زهب وراء الشمس كأنها تغرب في عين سوداء مائلة للسواد فيها ما اعطين كانها فهنا التقدير الذي ازيل وجدها وكأنها تغرب في عنا والتقدير عندنا معروف - 00:08:01
التقدير عندنا معروف من الممكن تقدر كلمات لدلالة السياق عليها ولفهم العرب لها لان القرآن نزل بلسان عربي مبين وسبحت المدينة لا تلومها سبحت المدينة من المدينة سبح اهل المدينة رأت قمرا بسوقهم نهارا يعني رأت بنت حلوة جميلة ماشية في السوق بالنهار اسناء شديدة الحزن - 00:08:22
فالتقديرات عندنا معروفة. والقرآن فيه تقديرات نزل بلسان عربي. مبين. انه عمل غير انه ذو عمل غير صالح على رأي الجمهور واسأل القرية التي كنا فيها والعير اسأل اهل القرية واسألوا العير - 00:08:51
فدي مسائل معروفة في لغة العرب وجدها وكانها في عين الناظر كانها تغرب في عينه انا وانت اذا ذهبنا الى البحر الان في بلادنا لسنا في اقصى المغرب ممكن نقول الشمس تغرب في البحر يعني - 00:09:14
اليس اطفالنا قل له يا ابني الشمس تغرب فين؟ يقول لك لا مشيت الشمس في البحر تغرب في البحر فاذا غربت في سحابة سوداء او في مكان في اقصى الغرب يميل الى السواد شيئا ما كأنها تغرب - 00:09:29
في عين حمأة والا فعندنا النصوص لو كانوا يتحاكمون الى النصوص قول الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ومستقرها تحت العرش كما بين الرسول يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس؟ انها تذهب تسجد تحت العرش وتستأذن ربها في الطلوع فان اذن لها

والا - 00:09:47
ويوم القيامة يقال لها ارجعي من حيث شئتي فتطلع من مغربها فهذا الدفع بماذا؟ بتقدير صغير وجدها وكأنها تغرب في عين حماة او وكان الماء يغلي من وجهة نظر اخرى ما في اي اختلاف - 00:10:10
في عين بعض الناظرين كانها تغرب في سواد او في في سواد كأنه طين وفي بعض الانظار كأن الماء يغلي وقد تختلف حالاتها في عين النازر ليس في حقيقة الامر - 00:10:29
والا فالشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم لكن في عين النازر وكانها في عين النازر سواء قلنا في عين حامية او في عين حامية مأوى طين فما فيش اي اشكال ابدا عندنا والحمد لله. مع يقيننا ان القرآن من عند الله - 00:10:46
هم لا يوقنون بذلك فلن يقنع بشيء ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم والله اعلم. شيخنا يعيد ذلك ايضا يعني الايات التي جاءت بعدها وجدها تطلع على قوم فلا يتصور انها ايضا - 00:11:10
على الظاهر تطلع على ظهورهم. يعني نفس الامر لو اخذوا نفس المأخز بمعناها يعني. نعم. زهرت لنا اه شيخنا احسن الله اليك. واليكم. اه في ثنايا حديثك ذكرت ايضا ما يذكره يعني بعضهم - 00:11:33
تشكيلا اياه وهو مسألة سجود الشمس تحت عرش الرحمن وذلك لاحاديث ذكر في الصحيحين وغيرهما آآ منها ما رواه البخاري عن ابي ذر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال - 00:11:53
لا تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها الحديث. فهم يقولون نحن نرى الشمس في يعني كل مكان لا يتصور انها تسجد ويتصورون ان السجود باعضاء معينة او غير ذلك فتصوروا تصورا معينا ثم قالوا هذا يستحيل. قالوا كيف تسجد الشمس؟ فتغيب عن الكون - 00:12:13
تغيب اذا كانت في غروب في مثلا في مصر تكون في شروق في امريكا وغير ذلك. فكيف يمكن ان نجيب عن ذلك؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:12:36
هل ترى ان سجود الخلائق كلهم صفة واحدة كل قد علم صلاته تسبيحا. احسن الله اليك. الم ترى ان الله يسبح لهم ما في السماوات وما في الارض المتر ان الله يسجد له؟ لا يسبح ولا اقصد اية النور التي ذكرها اخونا فارس. والطير صافات - 00:12:50
كل قد علم صلاته وتسبيحه. قولان للعلماء كل المخلوقات علمه الله كيف يصلي وكيف يسبح. يسبح. يا جبال معه والطير والنا له الحديد. انا سخرنا الجبال معه يسبحنا بالعشي والاشراق - 00:13:16
فكل المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر. فسجود الشمس ليس كسجود بني ادم بطريقة يعلمها الله سجود هذا العصفور انا ما رأيته يسجد كسجودي - 00:13:40
لكنني لا انفيه لان الله اخبر به سجود البهيمة الدابة التي تمشي على الارض التي هي خير من العلمانيين الدابة خير من العلمانيين. الدابة خير من العلماني الوقح الذي يطالب بمساواة الرجل - 00:13:56
بالمرأة في الميراس والله خير وبالنص الكريم ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ولان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون فالدابة تسجد لكنني سجودها كيف هو - 00:14:14
الله اعلم بكيفية سجوده كما قال عن الظلال وظلالهم بالغدو والاصال. ظلالهم تسجد. كيف ظلالنا تسجد الله اعلم بكيفية سجود الظلال لله. الاشجار تسجد كيف ذلك؟ انا ما احط علما بكل شيء - 00:14:33
واكرر على نفسي واخواني ان الانسان خلق ضعيفا. ليس ضعيفا في بدنه فقط انت ضعيف في بدنك قس نفسك بالاسد صار الاسد. يلتهمك الاسد خلق الانسان ضعيفا في كل شيء - 00:14:55
في عقله في قدراته في سمعه في بصره في كل شيء انا اقررت من مئات المرات اشهد على نفسي انني ضعيف. ما استطيع حمل طن. استطيع حمل هذا الكوب لكن مئة كيلو ما استطيع ارفعها بيدي - 00:15:20

طن مستحيل يستطيع ان يفهمه. فاقررت ان يدي لها قدرة رجلي كزلك لهما قدرة وازني لها قدرة على الاستماع لا تتجاوزها وعقلي كزلك له قدرة لكن القوم ابوا ان يقروا ان العقل له قدرة - 00:15:39

ابى القوم الكافرون ان يقروا ان العقل له قدرة وارادوا ان يحيطوا علما بكل شيء والله قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فقال عن نفسه ولا يحيطون به - 00:16:01

علما بل انا وانت ونحن بشر ومتجاوران عقلي يختلف عن عقلك قد يفهمك الله امرا انا لا افهمه حراما لله من فهمه الطفل الصغير الذي يلعب في الشارع تراضيه ببعض الترمس ولا بعض الحلوى الكبير لا لا يرضى بهذا - 00:16:19

يظنك تسخر فعقولنا بني ادم مختلفة. هم يقولون ما دمنا لم نرى فلا نقر. ما دمنا لم نشهد فلا وان رأيتم وشهدتم الله قال في كتابه الكريم حتى لو رأوا واقسموا بالله جهد ايمانه - 00:16:41

لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قال تعالى قل انما الايات عند الله وما يشعركم. ايه اللي عرفك انك ستؤمن اذا جاءت الاية انها اذا جاءت يؤمنون اللام للتقوية على ما - 00:17:02

قاله بعض العلماء وما يشعركم انه اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة كما صرفناه عن الايمان اولا سنصرفهم عن الايمان بعد مجيء الاية. لا تظن ان قلبك بيدك. انني ساؤمن اذا جاءتني ما تعرف. ما تدري عن نفسك - 00:17:17

تيك لا تزن انك تملك امر قلبك. الله يحول بين المرء وقلبه فظن القوم انهم وصلوا الى خير انهم لابد ان يعرفوا كل شيء. والصغير منهم لازم يعرف كل شيء عن الله. وكل شيء عن خلق الله - 00:17:37

الغباء بعينه هذا الغباء انت تدخل الامتحان حتى الدنيوي الذي وضعه لك مدرس نصف ترسب فيه ولا تعرف الجواب فتريد ان تحيط علما بكل شيء عن الله ان الله قال وضرب لنا مسلا ونسي خلقه. شبعنا بخلقنا - 00:18:00

ظن انه لعجزه عن احياء الموتى اننا عجز ايضا عن احياء الموت وضرب لنا مسلا شاب ضرب لنا مسلا بخلقنا فلما ظن الانسان انه عاجز عن احياء الموتى قال ازا كيف يحي الله - 00:18:20

كيف يحي الله الارض بعد موته؟ ظن ان ربه مثله ظن ان الله مسل هذا البني ادم فلما عجز بنو ادم قال لك ازا الله لا يستطيع. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. والله اعلم. احسن الله اليك شيخنا. واليكم. شيخنا تأذن لي في - 00:18:36

فقط يعني انبه على شيء ان اذنت آآ يعني في مثل هذه الشبهات ارى ان بعض الاخوة في كثير من المنتديات وغيرها يعني يحاول ان يجيب عنها يعني فيخرج عن الوحي وعن تقريرات الوحي في الاجابات. ويعني في الدرس السابق قال شيخنا كلمة يعني وقرت في قلوبنا من التزم - 00:18:54

استراح يعني احيانا اجد يا شيخنا بعض اخواني يريد ان يجاوب بادلة عقلية او غير ذلك فلا يقرر حقا الا ويلتزم معه باطلا اه يعني جديدا في الغالب. فيعني كما رأينا ولله الحمد والمنة ان هذه الشبهات تزال بما يعني يفهم المرء من كتاب الله. ومن سنة النبي - 00:19:14

صلى الله عليه وسلم فليس كل من يعرف الحق يعرف دليله فضلا ان ينازر عليه فاذا اشكل على احد هذه الاسئلة فالاصل ان يذهب بها الى العلماء لا الى يعني انصاف طلاب العلم او غير ذلك. ممن هم على بداية الطريق لا يحسنون دفع ذلك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمتع شيخنا بالعلم النافع - 00:19:34

وان ينفعنا بما سمعنا وان يجعل ذلك حجة لنا لا علينا. وان يبارك في شيخنا وفي ذريته وال بيته اللهم امين. هذا وصلي اللهم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وشكر الله لك - 00:19:54